

تاج العروس من جواهر القاموس

جَيْسَانُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ اسْمٌ . قَالَ الدِّينَوَرِيُّ :
الْجَيْسُونُ : جَيْسٌ مِنْ أَفْخَرَ النَّخْلِ لَهُ بُسْرٌ جَيْدٌ وَاحِدَتُهُ جَيْسُونَ وَانْتِ
وهو مُعَرَّبٌ كَيْسُونٍ وَمَعْنَاهُ الذَّوَابُّ وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَيْسَانٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
بِالشَّيْنِ وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

فصل الحاء مع السين .

حبس .

الْحَبْسُ : الْمَنْعُ وَالْإِمْسَاكُ وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ كَالْمَحْبَسِ كَمَقْعَدٍ قَالَهُ
بَعْضُهُمْ وَنظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِلَى اللَّاهِ مَرْجِعُكُمْ " أَيْ رُجُوعُكُمْ " .
وَيَسْتَأْذِنُونَكَ عَنِ الْمَحْبِضِ " قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ هَذَا بِمُطَرِّدٍ إِزْمًا
يُقْتَضَى مِنْهُ عَلَى مَا سَمِعَ قَالَ سَيْبويه : الْمَحْبِسُ عَلَى قِيَّاسِهِمْ : الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُحْبَسُ فِيهِ وَالْمَحْبِسُ : الْمَصْدَرُ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَحْبِسُ يَكُونُ سَجْنًا وَيَكُونُ
فِعْلًا كَالْحَبْسِ حَيْسَهُ يُحْبِسُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ حَيْسًا فَهُوَ مَحْبِسٌ وَحَبْسٌ .
الْحَبْسُ : الشَّجَاعَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْحَبْسُ : عَ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي
أَسَدٍ وَيُكْسَرُ وَبِهِمَا رُويَ بَيْتُ الْحَارِثِ بْنِ حِلَّزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :
لِمَنْ الدِّيارُ عَفْوٌ وَالْحَبْسُ ... آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ نَقْلَهُمَا
الصَّغَانِيُّ وَرُويَ بِالضَّمِّ أَيْضًا فَهُوَ إِذَا مَثَلَتْ . الْحَبْسُ : الْجَبَلُ
الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ حَبْسُ بِلَيْلٍ مُظْلِمٌ ... جَلَّالَ عَطْفَيْهِ سَحَابٌ مُرْهَمٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ
يَكُونُ الْجَبَلُ خَوْعًا أَيْ أَبْيَضَ وَيَكُونُ بَقْعَةً سُودَاءَ وَيَكُونُ الْجَبَلُ حَبْسًا
أَيْ أَسْوَدَ تَكُونُ فِيهِ بَقْعَةٌ بِيضًا . الْحَبْسُ بِالْكَسْرِ : خَشْيَةٌ أَوْ حِجَارَةٌ
تُيْنَدَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كِي يَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .
وَيُفْتَحُ حِكَاةُ الْعَامِرِيِّ وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ وَقِيلَ : مَا سُدَّ بِهِ مَجْرَى الْوَادِي فِي
أَيِّ مَوْضِعٍ : حَبْسٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ حِجَارَةٌ تُوضَعُ فِي فَوْهَةِ
النَّهْرِ تَمْنَعُ طُغْيَانَ الْمَاءِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبْسُ كَالْمَصْنَعَةِ تُجْعَلُ
لِلْمَاءِ وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ . الْحَبْسُ : نِطَاقُ الْهَوْدَجِ . الْحَبْسُ : الْمَقْرَمَةُ
وهي : ثَوْبٌ يُطْرَحُ عَلَى طَاهِرِ الْفِرَاشِ لِلنَّوْمِ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :

الْحَبِيسُ : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ الَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ سُمِّيَ بِاسْمِ مَا يُسَدُّ بِهِ كَمَا
يُقَالُ لَهُ : نَهَيْتُ أَيْضًا قَالَ أَبُو زُرَّةَ التَّمِيمِيُّ : .
مِنْ كَعَثَبٍ مُسْتَوٍ فِزِرِ الْمَجَسِّ . . . رَابِعٌ مُنِيفٍ مِثْلِ عَرْضِ التُّرْسِ .
فَشِمَّتْ فِيهَا كَعَمُودِ الْحَبِيسِ . . . أَمْعَسُهَا يَا صَاحِبَ أَيِّ مَعْسٍ .
حَتَّى شَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي . . . تِلْكَ سُلَيْمَى فاعْلَمَنَّ عِرْسِي